

أطر المعالجة الإعلامية لتقارير المراسلين في الفضائيات العربية إزاء التظاهرات في العراق

*جامعة بغداد/ كلية الاعلام

Shareefalsaadi@gmail.com

**جامعة بغداد/ كلية الاعلام

*م.م.أحمد نايف مرزوق الزبيدي

*أ.م.د. شريف سعيد حميد السعدي

باحث من العراق

باحث من العراق

ملخص :

يأتي هذا البحث في وقت شهد فيه العراق أحداثا أدت تصاعد وتيرة الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية، وأطر متبانية تتعلق بالمعالجات الإعلامية في القنوات الفضائية العربية، وهذا ما جعل الساحة الإعلامية مأزومة تعج بالأحداث وأهم مستجدات الاصعدة الامنية والسياسية والانسانية والاقتصادية وغيرها من جانب، ومنطقة خصبة لاهتمام وسائل الاعلام (الفضائيات العربية) وتغطياتها الاخبارية لاهم الاحداث ومستجداتها من جانب اخر. وطبقا لما تقدم فان مشكلة البحث تكمن في المعالجة الاعلامية التي اعتمدتها الفضائيات العربية لأحداث ازمة تظاهرات تشرين في العراق، وطبيعة تغطياتها الاخبارية المرتبطة باجندات سياسية محلية واقليمية ودولية لها اهدافها واتجاهاتها الخاصة ما انعكس على عملية تأطير وقولبة اخبار الازمة بمحددات واتجاهات بعينها يجري عكسها للجمهور في محاولة لتشكيل معارفه واتجاهاته إزاء الازمة وإطرافها بما يتوافق واتجاهات التغطيات الاخبارية في القنوات الفضائية العربية، الامر الذي انتج ارتباكاً وغموضاً في فهم وتفسير احداث الازمة وإطرافها وقواها الفاعلة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وقد عزز الباحثان مشكلة بحثهما بتساؤل رئيس وهو: « كيف عالجت القنوات الفضائية العربية تقارير المراسلين إزاء الازمات المحلية (تظاهرات تشرين 2019) في العراق؟ » وقد تفرع هذا التساؤل الى مجموعة تساؤلات فرعية. سعى الباحثان الى تحقيق جملة أهداف توزعت على الجانب التحليلي وعن طريق تطبيق المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، إذ يعد هذا البحث ضمن دائرة البحوث الوصفية من حيث النوع، فكانت من اهم تلك الاهداف هي:

1. التعرف على كيفية معالجة القنوات الفضائية العربية لازمة تظاهرات تشرين 9102 في العراق.
2. الكشف عن ابرز القضايا التي تناولتها التقارير الاخبارية إزاء ازمة تظاهرات تشرين.

3. تحديد أبرز اليات التأطير الاخباري لازمة تظاهرات تشرين المتعلقة بالشأن المحلي العراقي.

4. معرفة عناصر الابرار التي استخدمتها الفضائيات العربية في معالجة التقارير الاخبارية التي تناولت ازمة تظاهرات تشرين.

وقد خلص البحث الى جملة من النتائج كان منها:

1. ان نوع المعالجة لمضامين التقارير الاخبارية عن التظاهرات تمثلت باستعراض فكرة موضوع التقرير عن ازمة التظاهرات والاسباب التي ادت الى تفاقمها، في حين ان نوع المعالجة في قناة العربية الحدث تمثل بإعطاء المراسل الحلول والمعالجات والمقترحات لحل ازمة التظاهرات.

2. ركزت قناة الميادين في تسمية اطراف الازمة على تسمية «الطرف الثالث»، لارتباط تلك التسمية بعمليات القنص التي طالت المتظاهرين، في حين ان قناة العربية الحدث ركزت على تسمية (حكومة الميليشيات) و(المليشيات الموالية للخارج).

3. ركزت قناتي الميادين والعربية الحدث على الاطار الامني في تغطياتها الاخبارية لأحداث التظاهرات، وذلك لارتباط التظاهرات بعمليات المواجهات مع القوات الامنية وكذلك تحركات المتظاهرين باتجاه المنطقة الخضراء.

4. تمثلت اطر الصراع في قناة الميادين بالدرجة الاساس ب«حرق الممتلكات العامة والخاصة ومقرات الاحزاب»، في حين تمثلت في قناة العربية الحدث ب«المحاصرة السياسية» و«اغتيالات الناشطين».

frameworks for media handling of correspondents' reports on Arab satellite channels about the demonstrations in Iraq

Prof. Dr. Sharif Saeed Hamid Al Saadi

Eng. Ahmed Nayef Marzouq Al-Zaidi

University of Baghdad/ College of Mass Communication

ABSTRACT

This research comes at a time when Iraq witnessed events that led to the escalation of the pace of popular protests and demonstrations, and different frameworks related to media treatments on Arab satellite channels, and this made the media arena a crisis full of events

and the most important developments in the security, political, humanitarian, economic and other aspects, and a fertile area for media attention (Arab satellite channels) and its news coverage of the most important events and their developments on another side.

According to the foregoing, the research problem lies in the media treatment adopted by Arab satellite channels for the events of the October demonstrations crisis in Iraq, and the nature of their news coverage related to local, regional and international political agendas that have their own goals and trends, which is reflected in the process of framing and modeling the crisis news with specific determinants and trends being reflected to the public in an attempt to establish his knowledge and trends regarding the crisis and its involved parties in line with the trends of news coverage on Arab satellite channels, which caused in confusion and ambiguity in understanding and interpreting the events of the crisis and its involved parties and its effective forces at the local and foreign levels.

The researcher reinforced his research problem with a major question, which is: "How did the Arab satellite channels handle the reports of correspondents about the local crises (the October 2019 demonstrations) in Iraq?" This question has been divided into a group of sub-questions.

The research sought to achieve a set of goals that were distributed on the analytical side and through the application of the survey method upon descriptive and analytical approaches, as this research is lies within the descriptive researches, then the most recognized goals are as follow:-

- 1- Identify how Arab satellite channels have dealt with the crisis, the October 2019 demonstrations in Iraq.
- 2- Disclosure of the most prominent issues covered in news reports regarding the October demonstrations crisis.
- 3- Determine the most prominent news-framing mechanisms for the crisis, the October demonstrations, related to Iraqi domestic affairs.

As well as the highlights that Arab satellite channels used to deal with news reports about the crisis of the October demonstrations.

The research concluded with a number of results, including:

- 1- Al-Mayadeen and Al-Arabiya Al-Hadath channels focused on

the security framework in their news coverage regarding demonstrations events, as the demonstrations being linked to the operations of confrontations with the security forces, as well as the movements of the demonstrators towards the Green Zone.

2- The frameworks of the conflict in Al-Mayadeen channel were mainly represented by “burning public and private property and party headquarters,” while Al-Arabiya Al-Hadath channel was represented by “political quotas” and “assassinations of activists.”

المقدمة

إن دور وسائل الاعلام بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص لا يقتصر على امداد وتوصيل المعلومات وتغطية الاحداث للجمهور، بل يمتد الى تقديم التفسيرات والمعان الخاصة بالأحداث بحسب ما يتوافق والسياسة الاعلامية لكل منها، اذ تتنافس القنوات الفضائية العربية في اطار سعيها للتأثير في الرأي العام لتعديل او تغيير او ترسيخ قناعاته وتصوراته على وفق ورؤى وفلسفة لأجندات اعلامية يقف وراءها القائمون على الفضائيات تلك، لنقل الاحداث والوقائع من مكان الحدث، للتأثير بالجمهور في القضايا والموضوعات التي تناقشها سواء أكان في اطار نشرات الاخبار (التغطيات) أم التقارير الاخبارية، وغيرها من فنون اذاعية وتلفزيونية أخرى لا يبتعد جوهرها عن تقديم المضمون بقلب او اطار محدد بعينه ضمن سياقات خاصة وتوقيتات محددة .

**تغطيات ازمة تظاهرات تشرين
في العراق عبر نافذة الفضائيات
العربية (الميادين والعربية الحدث)
نقطة تحول اعلامية**

ومن هنا باتت تغطيات ازمة تظاهرات تشرين في العراق عبر نافذة الفضائيات العربية (الميادين والعربية الحدث) نقطة تحول اعلامية تم تناولها بحسب اتجاهات كل قناة وطبيعة اجندتها والأهداف التي تصبو الى تحقيقها عبر توظيفها لآليات التقديم الفنية والتحريرية التي تراها مناسبة في خدمة تأطير واقعة ما او حدث معين ضمن دائرة النقل الحي والتسجيلي للتظاهرات.

ومن اجل الاحاطة بمتغيرات البحث فقد أشتمل البحث على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول منها، منهجية البحث إذ تضمن مشكلة البحث وما انطوت عليه من تساؤل رئيس، فضلا عن أهمية البحث واهدافه ، نوع منهجه، وتحديد مجالاته على صعيد الدراسة التحليلية .

اما المبحث الثاني فقد تناول المعالجة الاعلامية للأزمة التظاهرات وتأطير الاحداث ، وفي المبحث الثالث تناول نتائج الدراسة التحليلية ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث أولاً / أهمية البحث :

تكتسب البحوث العلمية أهميتها من عناصر، بعضها يرتبط بالمجتمع الذي يفترض أن تسهم في حل مشكلاته فضلاً عن ما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي إليه⁽¹⁾.

وتأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، والذي يتمثل في ضرورة تحديد معايير واضحة ودقيقة للمعالجة الاعلامية في القنوات الفضائية العربية، لاسيما في ظل التنافس بين الوسائل الاعلامية لتغطية أخبار وأحداث العالم، فضلاً عن تأثرها بايدولوجيات مختلفة تنعكس على تغطيتها الاعلامية للازمات المحلية العراقية من جهة وطرق معالجتها لتلك الازمات من جهة اخرى، اذ انها تعتمد عنصر الإثارة تارة والتركيز الاعلامي على مشكلة تقع ضمن دائرة اهتمامها تارة اخرى، والجاذبية في الأسلوب والإخراج واستعمال اساليب الابرار في تاطيرها لتلك الازمات، خصوصاً موضوعات الازمات المحلية في العراق تحديدا باعتبارها منطقة حدث ساخن ومتداول ومتجدد باستمرار بما يمتلكه من وزن وتأثير في المجتمع.

ثانياً / مشكلة البحث : تعد مشكلة البحث في البحوث الاعلامية من الموضوعات التي تخص اتخاذ القرارات، او محاولة وصف وسائل الاعلام وتحليل تأثيرها على الجمهور، او محاولة فهم سلوك الجمهور⁽²⁾، اذ تمثل موضوعاً يحيط به الغموض، او ظاهرة بحاجة الى تفسير، او قضية خلافية او موقف يتطلب اصلاحه وينجم عن ظروف البيئة الاجتماعية⁽³⁾.

ويمكن صياغة تساؤل رئيس للمشكلة البحثية وكالاتي:
كيف عالجت القنوات الفضائية العربية تقارير المراسلين ازاء الازمات المحلية (تظاهرات تشرين 2019) في العراق؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية يمكن تحديدها بالاتي:

- 1- ما المساحة الزمنية التي خصصتها الفضائيات العربية لتقارير المراسلين التي عالجت الازمات المحلية (تظاهرات تشرين 2019) في العراق؟
- 2- ماهي ابرز القضايا التي تناولتها التقارير الاخبارية ازاء تظاهرات تشرين؟
- 3- ما هي ابرز اليات التاطير الاخباري للازمات المحلية المتعلقة بالشأن المحلي العراقي؟
- 4- ما عناصر الابرار التي استخدمتها الفضائيات العربية في معالجة التقارير الاخبارية التي تناولت تظاهرات تشرين؟

ثالثاً / أهداف البحث :

يسعى الباحثان في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المتاحة لديه إلى

(1) محمد الهاجري ، أصول وطرائق البحث الاجتماعي ، عمان ، 1992 ، ص 87 .

(2) روجر ويمر وجوزيف دومينيك، مدخل الى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح خليل ابو اصبع وفاروق منصور، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2013، ص 29-30.

(3) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2019، ص 66.

- تحقيق عدد من الأهداف العلمية الخاصة بموضوع البحث ومنها ما يأتي :
- 1- التعرف على كيفية معالجة القنوات الفضائية العربية لازمة تظاهرات تشرين 2019 في العراق.
 - 2- الكشف عن أبرز القضايا التي تناولتها التقارير الاخبارية ازاء ازمة تظاهرات تشرين.
 - 3- تحديد أبرز اليات التأطير الاخباري لازمة تظاهرات تشرين المتعلقة بالشأن المحلي العراقي.
 - 4- معرفة عناصر الابرار التي استخدمتها الفضائيات العربية في معالجة التقارير الاخبارية التي تناولت ازمة تظاهرات تشرين.

رابعاً / نوع البحث ومنهجه :

يُعدُّ المنهج العلمي أسلوباً للتفكير والعمل، يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، ومن ثم الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة (موضوع الدراسة)، ويكون ذلك عبر مراحل متسلسلة ومتراصة تؤدي كل منها إلى المرحلة التالية وحسب طبيعة وخصائص المشكلة أو الظاهرة، لذا فإن تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة يرتبط بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة.⁽⁴⁾

(4) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجراءاته، مصدر سابق، ص 35.

هذا البحث ينتمي إلى البحوث الوصفية من حيث النوع، إذ تهتم هذه النوعية من البحوث بدراسة الاوضاع الراهنة للظواهر او حاضرها من حيث خصائصها، اشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك، باعتبارها الطريق او مجموعة من الطرق التي يتمكن الباحثون عن طريقها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال الذي تنتمي اليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام اساليب وادوات البحث العلمي التي تلائم الاهداف التي يسعى الباحثون الى تحقيقها.⁽⁵⁾

(5) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007، ص 95.

وبما انه قد جاء موضوع هذا البحث ضمن البحوث الوصفية إذ تستهدف وصف ورصد ومتابعة دقيقة للحدث او الظاهرة (محل البحث)، بطريقة كمية أو كيفية في مدة زمنية معينة او عدة اوقات للوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع، ورسم صورة متكاملة عنه تتميز بالدقة والواقعية.⁽⁶⁾

(6) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000، ص 43.

فقد اعتمد الباحثان وفي اطار المنهج المعتمد في هذا البحث، على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث يهدف المسح الوصفي الى تصوير وتوثيق الاوضاع والاتجاهات الحالية، اي انه يشرح ما موجود في الظاهرة (محل البحث)، فيما يهدف المسح التحليلي الى وصف وتفسير اسباب وجود مواقف محددة وشرحها، وهو يسمح بقياس العلاقة بين متغيرين او اكثر واختبار الاسئلة البحثية وفروض البحث.⁽⁷⁾

(7) روجر ويمر، جوزيف دومينيك، مدخل الى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح ابو اصبح، فاروق منصور، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2013، ص 328.

خامساً / مجالات البحث :

تمثل مجتمع البحث في المجالات الآتية :

1. المجال المكاني: أختار الباحثان قناتين فضائيتين عربيتين هما قناة الميادين الفضائية وقناة العربية الحدث.
2. المجال الزمني: أقتصر البحث من الناحية الزمانية على المعالجة الاعلامية لتقارير المراسلين في الفضائيات العربية ازاء الازمات المحلية خلال المدة المحصورة بين (2019/10/1 ولغاية 2019/12/31).

سادساً : عينة البحث :

تمثلت عينة البحث بالتقارير الاخبارية في قناة الميادين والتي بلغ عددها (155) والتقارير الاخبارية في قناة العربية الحدث والتي بلغ عددها (333). بعد ان قام الباحث ببناء تصنيف بعدي وتحديد المحاور الرئيسة المكونة لوحداث التحليل والتي تم حصرها بفئات رئيسة وفرعية تمثل تحليل مضمون تقارير المراسلين في الفضائيات العربية ازاء الازمات المحلية المتمثلة بالتظاهرات.

المبحث الثاني

المعالجة الاعلامية لأزمة التظاهرات وتأطير الاحداث

أولاً. المعالجة الإعلامية لغة واصطلاحاً

المعالجة لغة: وردت كلمة المعالجة في المعاجم اللغوية بـ «قياس العبارات والجمل وفقاً لأسلوب تركيب الكلام العربي، ثم تجري الاصلاح الذي ينقح الجمل من خللها اللغوي ويأتي بمعان ظاهرة فصيحة»؛ و«عالج الشيء معالجة وعلاجاً زاوله، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عناه والمعالج، المداوي»؛ أما في اللغة الانكليزية يستخدم أكثر من لفظ للدلالة على لفظ المعالجة ومنها لفظة "handle" التي تشير إلى طريقة تناول المواضيع والتعامل معها؛ وكذلك تستخدم كلمة "Treat-ment" التي تدل على المعالجة بمفهومها السهل؛ كما أشارت الأدبيات إلى إنها تعني «الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها»؛ كما تأتي المعالجة بمعنى «الممارسة إذ تقول عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجته»⁽⁸⁾.

كلمة المعالجة في المعاجم اللغوية بـ "قياس العبارات والجمل وفقاً لأسلوب تركيب الكلام العربي"

المعالجة الإعلامية اصطلاحاً

كثرت تعريفات المعالجة الإعلامية وتنوعت باختلاف وجهات نظر الباحثين في مجال الاتصال والإعلام، إذ أنها ترتبط في كثير من الاحيان بأحكام المحررين على طبيعة الاحداث ومستوى الأزمات، وتعرف المعالجة الإعلامية بأنها «إعادة صياغة

(8) أبين منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله وآخرون، المجلد الأول، القاهرة، دار المعارف، ب س، ص3066.

المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والإضافة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (9) خالد مجد الدين محمد ، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية : دليل مما يعطي الفرصة لإمكانية التلوين والتحيز » (9) .

عملية انتقاء المعلومات وإعادة صياغتها وفق معايير عديدة أهمها السياسة الإعلامية للمؤسسة الإعلامية

إنتاج النشرات التلفزيونية ، القاهرة ، دار الأمين ، 2005 ، ص 268 .
(10) عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص 134.
(11) خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية: دليل

كما انها : «عملية انتقاء المعلومات وإعادة صياغتها، وفق معايير عديدة أهمها السياسة الإعلامية للمؤسسة الإعلامية واعتباراتها المهنية والأخلاقية، وطبيعة جو الاتصال وحدود الحريات الإعلامية في التعامل مع القضايا الحساسة، ومدى احترافية الإعلاميين، والكيفية التي تصاغ في الاخبار والتقارير واختيار العناوين والمكان الذي يحتله في البناء الإخباري وطريقة إخراجها» (10).
وتعرف المعالجة الإعلامية أيضا بأنها «إعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والإضافة عليها سواء أكانت بشكل مباشر أم غير مباشر مما يعطي الفرصة لإمكانية التلوين والتحيز» (11).

وتعرف المعالجة الإعلامية أيضا بأنها "إعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والإضافة عليها"

إنتاج النشرات التلفزيونية، مصدر سابق، ص 268.
(12) إسماعيل علوان عبيد ، المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية الاعلام ، 2009 ، ص 75.
(13) 191 محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب، بلا سنة طبع، ص 407.
(14) علي بن الحسن الهنائي، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 30، دار المشرق العربي، بيروت، 1986م، ص 482.

ويعرفها باحث آخر بأنها « عملية يقوم بها القائمون بالاتصال في الوسيلة الإعلامية المرئية بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في شكل صحفي مناسب لكي يعرف من خلال التلفاز » (12) .

ثانيا. المعنى اللغوي للتظاهر: التظاهر يعني التعاون واستظهر به: إستعانَ به (13)، وتظاهر القوم: تعاونوا، وفيه قيل « تظاهر الناس تظاهرة »، وتظاهر يظاهر - مظهارة: عاونه، والظاهرة من الثوب: نقيض البطانة (14) ، والتظاهر تعني أيضا: الادعاء بغير الحقيقة (15) . وتظاهر يتظاهر تظاهراً: الناس ساروا مجتمعين لإعلان رضاهم أو سخطهم من أمر ما. والمظاهرة مصدر ظاهر وجمعها مظاهرات: مسيرة جماعية للإعلان عن تأييد أو معارضة (16) .

ثالثا.. المعنى الاصطلاحي للتظاهر: عرف مشروع «قانون حرية التعبير عن الرأي» التظاهر السلمي بأنه: (تجمع عدد غير محدود من المواطنين للتعبير عن آرائهم أو المطالبة بحقوقهم التي كفلها القانون التي تنظم وتسير في الطرق (الساحات العامة) (17) .

ويعرف التظاهر السلمي بأنه اعتراض على أمر ما وطلب اصلاحه او تغييره وفي الغالب يكون أمرا سياسيا نتيجة الحرمان او التمايز

(15) المعجم العربي الأساسي، تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب، من دون ذكر مكان الطبع، 1989م، ص 811.
(16) المصدر السابق ص 812.
(17) المادة (الأولى / خامساً) من مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي.

وقد عرّف القضاء التظاهر بأنه (اجتماع عدة أشخاص في الطريق العام للتعبير عن إرادة جماعية أو مشاعر مشتركة، فإن كان الاجتماع ثابتاً سمي تجمعاً وأن كان متنقلاً سمي موكباً ويطلق على المظاهرة في حالة الحركة صفة المسيرة) (18) .

ويعرف التظاهر السلمي بأنه اعتراض على أمر ما وطلب اصلاحه او تغييره وفي الغالب يكون أمرا سياسيا نتيجة الحرمان او التمايز او انتهاك خطير لحق او لعدة حقوق من حقوق الانسان، ويأخذ شكل المسيرات او التجمعات المطالبة بهذه الحقوق ويجب ان يكون سلميا ومحما من قوى الامن الداخلي الحكومي، لكونه

ممارسة شرعية للتعبير عن حرية الرأي⁽¹⁹⁾.

وتعد التظاهرات السلمية مظهراً ديمقراطياً للتعبير عن اتجاهات الفرد الداخلية عن طريق الرأي العام، إذ يتخذ الفرد منها أسلوباً أو وسيلة للتعبير عن رضائه أو عدم رضائه، بشأن قضية ما تهم أغلبية الشعب أو فئة من فئاته، إذ تهدف التظاهرات إلى إشعار الحكومة بوجهات نظر منظمي هذه التظاهرات⁽²⁰⁾.

خامساً.. المسؤولية الإعلامية في معالجة قضايا التظاهرات

تعد القنوات الفضائية مرآة المجتمع، ويتجسد دور الاعلاميين في انعكاس ما يروونه الى المجتمع، ويتضمن ذلك قضايا حقوق الانسان، إذ ان الاعلاميين لديهم التزام اخلاقي لتعزيز ثقافة حقوق الانسان المتعلقة بحق التظاهر السلمي، كما ان المسؤولية الاعلامية تهدف الى تذكير الاعلامي بأن الرسائل الاعلامية عبارة عن خدمة للصالح العام، وليست سلعة لمن يدفع الثمن، كذلك ضرورة ادراك الاعلامي لمسؤولياته التي تنبع من الثقة الكبيرة التي يوليها الجمهور لوسائل الاعلام⁽²¹⁾.

ويتعين ان يقدم الاعلام المعلومات بخصوص حقوق الانسان المرتبطة بقضايا التظاهرات بما يساهم في الارتقاء بمستوى وعي المواطن حتى تصبح جزء من سلوكياته العامة والعمل على فضحه لانتهاكات حقوق الانسان التي تحصل اثناء التظاهرات، وكذلك رصد ما تقتضيه الحكومات والمجموعات المندسة من اعتداءات وتجاوزات تجاه مواطنيها، كما ان الاعلامي يتحمل مسؤولية الوقوف بوجه كل الممارسات التي يراد بها الانتقاص من حرية الفكر والتعبير والمساواة في حماية القانون والعمل على بناء مجتمع مدني لمواجهة كل مظاهر التعسف والاضطهاد⁽²²⁾. ويتمثل التأثير الواضح للقنوات الفضائية في تعزيز الاراء المؤيدة للتظاهر السلمي عن طريق اعادة تنشيط تلك الاراء وفقاً لأجندة الوسيلة الاعلامية، إذ انها تزود المناصرين لفكرة التظاهر السلمي بالاراء المعززة للاختلاف والتبرير الذي يحتاجونه للحفاظ على مقفهم، مثلما انها فعالة في اظهار المواقف الكامنة للناس أي تنشيطها، والاهم هو ان القنوات الفضائية تقوم بتهيئة اذهان الجمهور للمناقشة وتبرز فعاليتها في بناء قضايا محددة لدى الجمهور⁽²³⁾.

تُمارس السلطات العراقية واحزاب موالية لها عمليات تضيق كبيرة وواسعة على وسائل الإعلام والصحفيين العاملين في بغداد، بدءاً من قطع الإنترنت إلى إغلاق مكاتب بعض القنوات إلى تهديد الصحفيين الميدانيين، وفي سابقة جديدة تماماً، قامت هيئة الإعلام والاتصالات بخلق وإنذار 17 مؤسسة إعلامية بسبب تغطيتها للاحتجاجات القائمة

(18) د. محمد سيد أحمد، (حدود حرية المواطن في التظاهر في مصر والنظام الفرنسي وفي بعض المواثيق الدولية)، مجلة الحقوق، العدد الأول، 2008م، ص 241
(19) صبحي المحمصاني، أركان حقوق الإنسان: بحث مقارن في الشريعة الإسلامية والقوانين الحديثة، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص 171.

ويتجسد دور الاعلاميين في انعكاس ما يروونه الى المجتمع، ويتضمن ذلك قضايا حقوق الانسان

(20) عبد الكريم علي الديبسي، الرأي العام: عوامل تكوينه وطرق قياسه، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 119.

(21) د. حسين دبي الزويني، زهراء عصام كبة، حقوق الانسان والاعلام بين تكاملية المعايير وانتقائية المضامين، دار اسامة للنشر، عمان، 2015، ص 118.

(22) احمد العاني، الاعلام وحقوق الانسان، مجلة «حقوقنا»، وزارة حقوق الانسان، العدد (3)، تشرين الثاني 2007، ص 24.

(23) د. صالح خليل ابو اصبح، الاتصال الجماهيري، دار الشروق، عمان، 1998، ص 184.

ويتمثل التأثير الواضح للقنوات الفضائية في تعزيز الاراء المؤيدة للتظاهر السلمي عن طريق اعادة تنشيط تلك الاراء وفقاً لأجندة الوسيلة الاعلامية

في العراق. فقد تم غلق مكاتب قنوات العربية الحدث، دجلة، الرشيد، NRT، الشرقية، الفلوجة، هنا بغداد والحرّة. كما تم ابلاغ إنداز الى قنوات السومرية، آسيا، رووداو، سكاي نيوز عربية، اور، لتصحيح مسار خطابها⁽²⁴⁾.

ويمكن تشبيه انقطاع خدمة الإنترنت في تظاهرات تشرين بفترة الإعلام الموجه في حرب 2003، أي ان الحكومة تجبرنا على متابعة القنوات الموجهة، التي تنقل معلومات غير موثوقة ومضللة لحقيقة ما يحدث في الشارع العراقي، كما ان انقطاع الإنترنت وحجب التغطية الإعلامية خرق للدستور العراقي الذي يكفل حرية التعبير عن الرأي، وحرّيات الصحافة والإعلام والنشر والتظاهر السلمي بمادته المرقمة 38⁽²⁵⁾.

و كانت تغطية القنوات التلفزيونية لأحداث التظاهرات ضعيفة في بدايتها، اذ اكتفت ثلاث محطات فقط بنقل الأخبار العاجلة وبعض الصور لساحات التظاهر.

في حين لم تهتم القنوات التابعة للسلطة مثل شبكة الإعلام العراقي وقنوات الأحزاب الدينية بالتغطية، وهذا ما دفع بالمتلقي العراقي إلى الاعتماد بشكل كلي على متابعة الأحداث عبر فيسبوك من خلال ما نشره المتظاهرون أنفسهم، فضلاً عن الجهود الفردية لبعض الصحفيين المستقلين الذي كانوا في

ساحات التظاهر، اما إعلام المواطن والاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي فقد لعبا دوراً واضحاً في نقل الأحداث والاعتراض على ممارسات الحكومة. ما جعل المتظاهر يؤدي مهام الإعلامي في التغطية المباشرة ونقل الصورة من أرض الحدث. وهذا ساعد بعض وسائل الإعلام العراقية والإقليمية على تجميع الصور الصغيرة المتقطعة التي نشرها المتظاهرون، ثم استخدامها في التحليل الإعلامي وبثها للمتلقي⁽²⁶⁾.

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية

رابعا.. الأطر الإخبارية التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات

أ- قناة الميادين: بالنظر الى جدول (1) يتبين لنا ان فئة (الاطار الأمني) جاءت بالمرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (30) تكرارا من مجموع (155) تكرارا وبنسبة (19.35%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (أطر المسؤولية)، اذ بلغ عددها (18) تكرارا وبنسبة (11.61%)، في حين جاءت فئة (أطر التهدة) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (17) تكرارا وبنسبة (10.96%)، وجاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها وكما في جدول (1) وللمزيد ... ينظر الى الجدول المذكور.

(24) مصطفى سعدون، الحكومة العراقية تضيق على وسائل الإعلام وشركات البث التي تغطي الاحتجاجات، متاح على الرابط: <https://www.al-monitor.com/pulse/ar/originals/11/2019/iraq-protests-media.html>، استرجع بتاريخ: 25/7/2020

(25) سهى عودة، الإعلام العراقي بين التغطية «البيغائية» للسلطة وقمع الفضائيات، متاح على الرابط: <https://www.independentarabia.com/node>، استرجع بتاريخ: 25/7/2020

كانت تغطية القنوات التلفزيونية لأحداث التظاهرات ضعيفة في بدايتها

(26) سهى عودة، الإعلام العراقي بين التغطية «البيغائية» للسلطة وقمع الفضائيات، متاح على الرابط: <https://www.independentarabia.com/node>، استرجع بتاريخ: 25/7/2020

ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (الاطار الامني) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (50) تكرارا من مجموع (333) ونسبة (15.01%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (أطر الصراع)، اذ بلغ عددها (35) تكرارا ونسبة (10.51%)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة فئة (أطر الاحتجاج)، اذ بلغ عددها (31) تكرارا ونسبة (9.30%)، وجاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها وكما في جدول (1) وللمزيد ... ينظر الى الجدول المذكور .

جدول (1)

يبين الأطر الأخبائية التي تبرزها تقارير المراسلين عن المظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	الأطر الأخبائية التي تبرزها تقارير المراسلين عن المظاهرات	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	أطر الصراع	9.67	15	10.51	35	12.29	60
2	أطر التهدة	10.96	17	6.60	22	5.94	29
3	أطر المسؤولية	11.61	18	6.60	22	7.17	35
4	الأطر الاقتصادية	3.87	6	6.60	22	5.73	28
5	أطر الدعم والأسناد	2.58	4	4.50	15	3.89	19
6	أطر الاحتجاج	9.67	15	9.30	31	7.78	38
11	الأطار الأمني	19.35	30	15.01	50	18.44	90
12	الأطر القانونية	3.22	5	4.80	16	4.30	21
13	أطر الاهتمام الإنساني	5.16	8	6.90	23	7.99	39
14	أطر المطالب	2.58	4	6	20	5.94	29
15	أطر الحلول	3.22	5	4.20	14	3.89	19
المجموع		100%	155	100%	333	100%	488

1. أطر الصراع

أ- قناة الميادين: بالنظر الى جدول (2) يتبين لنا ان فئة (حرق الممتلكات العامة والخاصة ومقرات الاحزاب) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (7) تكرارات من مجموع (15) تكرارا ونسبة (46.66%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (الصراع حول شخصية رئيس الوزراء) و(الصراع السياسي بين الكتل على المناصب)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها وكما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (2) .

ت	أطر الصراع التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	التصويب المباشر لخصوم امريكا عبر التظاهرات المطالبة	6.66	1	14.28	5	12	6
2	اغتيالات الناشطين	6.66	1	17.14	6	14	7
3	الصراع السياسي بين الكتل على المناصب	26.66	4	14.28	5	18	9
4	المحاكمة السياسية	صفر	صفر	17.14	6	12	6
5	الصراع حول شخصية رئيس الوزراء	26.66	4	14.28	5	18	9
6	حرق مقرات الأحزاب	صفر	صفر	14.28	5	10	5
7	ازدياد اعداد الشهداء والجرحى	6.66	1	11.42	4	10	5
11	التذكير ببطش المليشيات	صفر	صفر	5.71	2	4	2
المجموع		100%	15	100%	35	100%	50

جدول (2)

يبين أطر الصراع التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (المحاصصة السياسية) و(اغتيالات الناشطين) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددهما (6) تكرار لكل منهما وبنسبة (17.14%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (التصويب المباشر لخصوم امريكا عبر التظاهرات المطالبة - الصراع السياسي بين الكتل على المناصب - الصراع حول شخصية رئيس الوزراء - حرق مقرات الأحزاب)، اذ بلغ عددهما (5) تكرارات لكل منهما وبنسبة (14.28%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبتهما كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (2) .

2. أطر التهدة

أ- قناة الميادين: بالنظر الى جدول (3) يتبين لنا جاءت فئة (استقالة الحكومة «رئيس الوزراء») بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (4) تكرارات وبنسبة (23.52%) كما في عنوان الـ (CG) للتقرير الاخباري الاتي: «المطالب السياسية باستقالة رئيس الوزراء»، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (بيانات من بعض الجهات بشأن سلمية التظاهرات)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (17.64%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبتهما كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (3) .

ب- مشاكل الشباب العاطلين عن العمل وتعيين الخريجين) و (مبادرات سياسية لحلحلة الأزمة) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (13.63%) كما في عنوان الـ (CG) للتقرير الاخباري الاتي: «القوى السياسية في العراق تسارع الخطى لايجاد حل للازمة التي فرضتها التظاهرات الاحتجاجية»، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبتهما كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (3) .

**القوى السياسية في العراق
تسارع الخطى لايجاد حل
للازمة التي فرضتها التظاهرات
الاحتجاجية**

جدول (3)

يبين أطر التهدة التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر التهدة	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	تقديم تعهدات من الحكومة والبرلمان لحل مشاكل الشباب العاطلين عن العمل وتعيين الخريجين	صفر	صفر	3	3	13.63	3
2	حل مجالس المحافظات	1	5.88	2	9.09	3	7.69
3	تقديم الفاسدين الى القضاء	1	5.88	2	9.09	3	7.69
4	أستقالة الحكومة (رئيس الوزراء)	4	23.52	2	9.09	6	15.38
5	تعهدات من رئيس البرلمان ونوابه الى المتظاهرين	1	5.88	2	9.09	3	7.69
6	مبادرات سياسية لحلحلة الأزمة	2	11.76	3	13.63	5	12.82
7	مبادرات الأمم المتحدة وممثلتها في العراق	صفر	صفر	2	9.09	2	5.21
8	الدعوة الى انتخابات مبكرة	2	11.76	2	9.09	4	10.25
9	دعوات لعدم حرق مؤسسات الدولة	1	5.88	صفر	صفر	1	2.56
المجموع		17	100%	22	100%	39	100%

3. أطر المسؤولية

أ- قناة الميادين: بالنظر الى جدول (4) يتبين لنا ان فئة (الكتل السياسية من تتحمل ايجاد شخصية لرئاسة الوزراء) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (4) تكرارات من مجموع (18) تكرارا ونسبة (22.22%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (رفض جميع المرشحين لمنصب رئيس الوزراء - المندسين في التظاهرات - تحذيرات من وجود أطراف تحاول استغلال التظاهرات)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات لكل منهما ونسبة (16.66%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (4) .

جدول (4) يبين أطر المسؤولية التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات

ت	أطر المسؤولية	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	فساد الحكومات المتتالية	صفر	صفر	4	18.18	4	10
2	المحاصصة بين الكتل والاحزاب	صفر	صفر	2	9.09	2	5
3	نقص الحلول والمعالجات المقدمة	صفر	صفر	1	4.54	1	2.5
4	رفض جميع المرشحين لمنصب رئيس الوزراء	3	16.66	2	9.09	5	12.5
5	انهيار الاتفاقيات مع رئيس الجمهورية	2	11.11	2	9.09	4	10
6	التحذيرات من الفوضى	صفر	صفر	1	4.54	1	2.5
7	التحذيرات من التدخلات الخارجية في التظاهرات	1	5.55	صفر	صفر	1	2.5
8	خطب رئيس الحكومة والبرلمان بشأن المتظاهرين	1	5.55	2	9.09	3	7.5
9	عدم وجود قيادة واضحة للمتظاهرين	1	5.55	1	4.54	2	5

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (فساد الحكومات المتتالية) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (4) تكرارات من مجموع (18.18%) ونسبة (18.18%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (المحاصصة بين الكتل والاحزاب - رفض جميع المرشحين لمنصب رئيس الوزراء -)، اذ بلغ عددها (2) تكرار ونسبة (9.09%)، في حين جاءت باقى الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (4) .

4. الأطر الاقتصادية

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (5) يتبين ان فئة (الهجمات المتكررة على البنك المركزي) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (3) تكرارات لكل منهما ونسبة (50%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (اغلاق الطريق الدولي من قبل المتظاهرين)، اذ بلغ عددها (2) تكرار ونسبة (33.33%) في حين جاءت باقى الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في جدول ... المزيد ينظر جدول (5).

ت	أطر المسؤولية	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	اغلاق الطريق الدولي من قبل المتظاهرين	33.33	2	18.18	4	21.42	6
2	اغلاق المحال التجارية	صفر	صفر	4.54	1	3.57	1
3	غلق المصافي والحقول النفطية في جنوب العراق	صفر	صفر	13.63	3	10.71	3
4	تعطيل ميناء أم قصر في البصرة	16.66	1	4.54	1	7.14	2
5	الهجمات المتكررة على البنك المركزي	50	3	22.72	5	28.57	8
6	دعوات المتظاهرين الى مقاطعة البضائع الايرانية	صفر	صفر	36.36	8	28.57	8
المجموع		100%	6	100%	22	100%	28

جدول (5)

يبين الأطر الاقتصادية التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (دعوات المتظاهرين الى مقاطعة البضائع الايرانية) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (8) تكرارات من مجموع (22) تكرارا ونسبة (36.36%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (الهجمات المتكررة على البنك المركزي)، اذ بلغ عددها (5) تكرارات ونسبة (22.72%)، في حين جاءت فئة (اغلاق الطريق الدولي من قبل المتظاهرين) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (4) تكرارات ونسبة (18.18%)، وجاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبتهما كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (5)

5. أطر الدعم والاسناد

جدول (6)

يبين أطر الدعم والاسناد التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر الدعم والاسناد	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	الدعم الخارجي والدولي للتظاهرات (الامم المتحدة)	25	1	13.33	2	15.78	3
2	الدعم الداخلي من بعض الاطراف	صفر	صفر	6.66	1	5.26	1
3	الدعم المادي	صفر	صفر	6.66	1	5.26	1
4	الدعم الشعبي	صفر	صفر	6.66	1	5.26	1
5	الدعم العشائري	صفر	صفر	13.33	2	10.52	2
6	الدعم الطلابي	25	1	6.66	1	10.52	2
7	الدعم الحكومي	صفر	صفر	13.33	2	10.52	2
11	دعم بعض الكتل السياسية للمتظاهرين	صفر	صفر	13.33	2	10.52	2
المجموع		100%	4	100%	15	100%	19

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (6) يتبين لنا ان الفئات (الدعم الخارجي والدولي للتظاهرات - الدعم الطلابي - دعم المرجعية الدينية للمتظاهرين - دعم قيادات الحشد الشعبي لمطالب المتظاهرين) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها

تكرار واحد لكل منهما ونسبة (25%)، أما الفئات (الدعم الداخلي من بعض الاطراف - الدعم المادي - الدعم الشعبي - الدعم العشائري - الدعم الحكومي - دعم منظمات المجتمع المدني - دعم بعض الكتل السياسية للمتظاهرين) فهي لم تسجل أي تكرار او نسبة يمكن الاشارة اليها.

ب- قناة العربية الحدث: احتلت الفئات (الدعم الخارجي والدولي للتظاهرات - الدعم العشائري - الدعم الحكومي - دعم بعض الكتل السياسية للمتظاهرين) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (2) تكرار لكل منهما ونسبة (13.33%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (الدعم الداخلي من بعض الاطراف - الدعم المادي - الدعم الشعبي - الدعم الطلابي - دعم منظمات المجتمع المدني - دعم المرجعية الدينية للمتظاهرين - دعم قيادات الحشد الشعبي لمطالب المتظاهرين)، اذ بلغ عددها تكرار واحد لكل منهما ونسبة (6.66%).

6. أطر الاحتجاج

أ- قناة الميادين: بالنظر الى الجدول (7) يتبين ان فئة (قطع الشوارع والجسور و حرق الاطارات) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (6) تكرارات من مجموع (15) تكرارا ونسبة (40%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (تصريحات القواعد الشعبية وشيوخ العشائر المساندة للتظاهرات والمتظاهرين - تزايد اعداد المتظاهرين وتوسع رقعة التظاهرات - اطلاق الشعارات)، اذ بلغ عددهم (2) تكرار لكل منهم ونسبة (13.33%)، في حين ان الفئات (رفض الحلول والمقترحات - رفض الوساطات - اغلاق المؤسسات الحكومية والمدارس والجامعات) جاءت بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ عددهم تكرار واحد لكل منهم ونسبة (6.66%) .

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (رفض الحلول والمقترحات) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (5) تكرارات من مجموع (31) تكرارا ونسبة (16.12%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (تصريحات القواعد الشعبية وشيوخ العشائر المساندة للتظاهرات والمتظاهرين)، اذ بلغ عددها (4) تكرارات ونسبة (12.90%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (7) .

جدول (7)

يبين أطر الاحتجاج التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر الاحتجاج	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	تصريحات القواعد الشعبية وشيوخ العشائر المساندة للتظاهرات والمتظاهرين	13.33	2	12.90	4	13.04	6
2	رفض الحلول والمقترحات	6.66	1	16.12	5	13.04	6
3	رفض الوساطات	6.66	1	6.45	2	6.52	3
4	رفض المطالب والشروط	صفر	صفر	9.67	3	6.52	3
5	قطع الشوارع والجسور وحرق الاطارات	40	6	9.67	3	19.56	9
6	تزايد اعداد المتظاهرين وتوسع رقعة التظاهرات	13.33	2	9.67	3	10.86	5
7	اطلاق الشعارات	13.33	2	9.67	3	10.86	5
8	احتفالات المتظاهرين في مواقع التظاهر	صفر	صفر	6.45	2	4.34	2
المجموع		100%	15	100%	31	100%	46

7. أطر التشكيك

أ- قناة الميادين: بالنظر الى جدول (8) يتبين ان فئة (وجود جماعات مندسة تقوم بحرف التظاهرات من خلال التجاوز على المال العام) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (75%) ، تلتها بالمرتبة الثانية فئة

(التشكيك بمواقف البرلمان)، اذ بلغ عددها تكرار واحد ونسبة (25%)، اما الفئات (استخدام العبارات والكلمات التي يجري عن طريقها اضعاف جميع المبادرات والحلول - التشكيك بمواقف الحكومة - التشكيك بمواقف المتظاهرين) فهي لم تسجل أي تكرار او نسبة مئوية يمكن الاشارة اليها.

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (التشكيك بمواقف البرلمان) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (7) تكرارات ونسبة (35%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التشكيك بمواقف الحكومة)، اذ بلغ عددها (6) تكرارات ونسبة (30%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ...

المزيد ينظر جدول (8) .

جدول (8)

يبين أطر التشكيك التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر التشكيك	قناة الميادين		قناة العربية الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	استخدام العبارات والكلمات التي يجري عن طريقها اضعاف جميع المبادرات والحلول	صفر	صفر	5	5	20.83	5
2	التشكيك بمواقف الحكومة	صفر	صفر	6	6	25	6
3	التشكيك بمواقف المتظاهرين	صفر	صفر	2	2	8.33	2
4	التشكيك بمواقف البرلمان	1	25	7	35	33.33	8
5	وجود جماعات مندسة تقوم بحرف التظاهرات من خلال التجاوز على المال العام	3	75	صفر	صفر	12.5	3
المجموع		4	100%	20	100%	24	100%

8. أطر الاستبعاد والاستغفال

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (9) يتبين ان فئة (استضافة المتظاهرين واغفال الجانب الحكومي والتشريعي والقضائي) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (5) تكرارات وبنسبة (50%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (استضافة الشخصيات المالية لجهاز حكومية وعدم التعرض لجهاز اخرى)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (30%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (9)

جدول (9)

يبين أطر الاستبعاد والاستغفال التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر الاستبعاد والاستغفال	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	أخذ وجهة نظر واحدة في التقرير	20	2	22.22	2	21.05	4
2	استضافة الشخصيات المالية لجهاز حكومية وعدم التعرض لجهاز اخرى	30	3	22.22	2	26.31	5
3	استضافة المتظاهرين واغفال الجانب الحكومي والتشريعي والقضائي	50	5	33.33	3	42.10	8
4	غياب التوازن في تناول موضوع التقرير للأحداث عبر الأجزاء والانحياز لجهة دون اخرى	صفر	صفر	22.22	2	10.52	2
المجموع		100%	10	100%	9	100%	19

ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (استضافة المتظاهرين واغفال الجانب الحكومي والتشريعي والقضائي) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (33.33%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (غياب التوازن في تناول موضوع التقرير للأحداث عبر الأجزاء والانحياز لجهة دون اخرى - أخذ

وجهة نظر واحدة في التقرير - استضافة الشخصيات الموالية لجهات حكومية وعدم التعرض لجهات أخرى)، اذ بلغ عددها (2) تكرار ونسبة (22.22%).

9. أطر التلميحات الاجتماعية

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (10) يتبين لنا ان فئة (استخدام الاقتباسات) التي تتعلق بخطب المرجعية وخطابات الشخصيات للوقائع الحكومية جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (7) تكرارات ونسبة (50%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (استخدام الاستعارات في التقرير)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات ونسبة (21.42%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (10).

جدول (10)

يبين أطر التلميحات الاجتماعية التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر التلميحات الاجتماعية	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	استخدام الامثلة والحكم	14.28	2	7.69	1	11.11	3
2	استخدام الاستعارات في التقرير	21.42	3	15.38	2	18.51	5
3	استخدام الاقتباسات	50	7	23.07	3	37.03	10
4	استخدام الوقائع التاريخية في التقرير	14.28	2	7.69	1	11.11	3
5	استخدام البيانات الاحصائية والاشكال والرسومات	صفر	صفر	15.38	2	7.40	2
6	التذكير بويلات الامهات الشكالي بأبنائهم من جرحى وشهداء	صفر	صفر	30.76	4	14.81	4
المجموع		100%	14	100%	13	100%	27

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (التذكير بويلات الامهات الشكالي بأبنائهم من جرحى وشهداء) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (4) تكرارات ونسبة (30.76%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (استخدام الاقتباسات)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات

وبنسبة (23.07%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبتها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (10) .

10. أطر التسميات

أ- قناة الميادين: احتلت فئة (جبل أحد) المرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (2) تكرار بنسبة (40%)، تلتها بالمرتبة الثانية الفئات (الطرف الثالث - مجموعات مندسة - القبعات الزرق)، إذ بلغ عددها تكرار واحد لكل منهما وبنسبة (20%)، أما الفئات (الفاسدون - المليشيات الموالية لايران - الجوكرية - المخربين - قوات مكافحة الشغب - عميل - ذيل - اتباع السفارات - حكومة المليشيات)، فهي لم تسجل أي تكرار أو نسبة مئوية يمكن الإشارة إليها.

جدول (11)

يبين أطر التسميات التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر التسميات	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	الفاسدون	صفر	صفر	14.28	3	11.53	3
2	المليشيات الموالية لايران	صفر	صفر	4.76	1	3.84	1
3	الجوكرية	صفر	صفر	9.52	2	7.69	2
4	الطرف الثالث (القناصين)	1	20	4.76	1	7.69	2
5	مجموعات مندسة	1	20	9.52	2	11.53	3
6	المخربين	صفر	صفر	4.76	1	3.84	1
12	القبعات الزرق	1	20	4.76	1	7.69	2
13	جبل أحد (المطعم التركي)	2	40	4.76	1	11.53	3
المجموع		5	100%	21	100%	26	

ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (الفاسدون - حكومة المليشيات) بالمرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (14.28%)، تلتها بالمرتبة الثانية

الفئات (الجوكرية - مجموعات مندسة - ذيل - قوات مكافحة الشغب)، اذ بلغ عددها (2) تكرار لكل منهما ونسبة (9.52%)، في حين ان الفئات (المليشات الموالية لإيران - الطرف الثالث - المخربين - عميل - جبل أحد - القبعات الزرق - اتباع السفارات) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها تكرار واحد لكل منهما ونسبة (4.76%).

11. الاطار الامني

جدول (12)

يبين الاطار الامني التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	الاطار الامني	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	تحجيم وصد القوات الامنية للمتظاهرين الذين يحاولون اقتحام المنطقة الخضراء	13.33	4	20	10	17.5	14
2	ضرب القنابل المسيلة للدموع من قبل القوات الامنية	6.66	2	16	8	12.5	10
3	وضع الكتل والحواجز الكونكريتية من قبل القوات الامنية بهدف عدم تقدم المتظاهرين	10	3	10	5	10	8
4	تجمع المتظاهرين وقنصهم من قبل القوات الامنية	10	3	6	3	7.5	6
5	فرض حظر على المتظاهرين	3.33	1	8	4	6.25	5
10	التصعيد الأمني (سقوط صواريخ - استخدام الحجارة - الملتوف) من قبل المتظاهرين واعدام صبي في ساحة الوثبة	16.66	5	12	6	13.75	11
المجموع		100%	30	100%	50	100%	80

- أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (12) يتبين لنا ان الفئات (تحذيرات من استغلال الظروف من قبل داعش - التصعيد الأمني - الاجراءات الامنية ومنع المتظاهرين من العبور) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (5) تكرارات لكل منهما ونسبة (16.66%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (تحجيم وصد القوات الامنية للمتظاهرين الذين يحاولون اقتحام المنطقة الخضراء)، اذ بلغ عددها (4) تكرارات ونسبة (13.33%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (12) .
- ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (تحجيم وصد القوات الامنية للمتظاهرين الذين يحاولون اقتحام المنطقة الخضراء) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (10) تكرارات ونسبة (20%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (ضرب القنابل المسيلة للدموع من قبل القوات الامنية)، اذ بلغ عددها (8) تكرارات ونسبة (16%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبها كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (12) .

12. الاطر القانونية

- أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (13) يتبين ان فئتا (لجان التعديلات الدستورية - الخروقات الدستورية واستمرار حكومة تصريف الاعمال) احتلت المرتبة الاولى، اذ بلغ عددهما (2) تكرار لكل منهما ونسبة (40%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (تقديم الفاسدين للقضاء العراقي وعدم ملاحقة الفاسدين)، اذ بلغ عددها تكرار واحد ونسبة (20%) .
- ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (تقديم الفاسدين للقضاء العراقي وعدم ملاحقة الفاسدين) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (5) تكرارات ونسبة (31.25%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئتا (تقديم بعض المتظاهرين الى القضاء نتيجة حرق الممتلكات العامة - لجان التعديلات الدستورية)، اذ بلغ عددهما (4) تكرارات لكل منهما ونسبة (25%)، في حين جاءت فئة (الخروقات الدستورية واستمرار حكومة تصريف الاعمال) بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ عددها (3) تكرارات ونسبة (18.75%) .

جدول (13)

يبين الاطر القانونية التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والعربية الحدث

ت	أطر التسميات	قناة الميادين		قناة العربية الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	تقديم الفاسدين للقضاء العراقي وعدم ملاحقة الفاسدين	20	1	31.25	5	28.57	6
2	تقديم بعض المتظاهرين الى القضاء نتيجة حرق الممتلكات العامة	صفر	صفر	25	4	19.04	4
3	لجان التعديلات الدستورية	40	2	25	4	28.57	6
4	الخروقات الدستورية واستمرار حكومة تصريف الاعمال	40	2	18.75	3	23.80	5
المجموع		100%	5	100%	16	100%	21

13. أطر الاهتمام الانساني

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (14) يتبين لنا ان فئة (مساندة فئات وطبقات وشرائح المجتمع للمتظاهرين) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (4) تكرارات وبنسبة (50%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (تقديم المساعدات المجتمعية للمتظاهرين - تقديم قصص من داخل ساحات الاعتصام ذات طابع انساني)، اذ بلغ عددها (2) تكرار وبنسبة (25%)، في حين ان فئة (التكتك) لم تسجل أي تكرار او نسبة مئوية يمكن الاشارة اليها.

ب- قناة العربية الحدث: جاءت فئة (التكتك) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (8) تكرارات وبنسبة (34.78%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (تقديم قصص من داخل ساحات الاعتصام ذات طابع انساني)، اذ بلغ عددها (7) تكرارات وبنسبة (30.43%)، في حين جاءت فئة (تقديم المساعدات المجتمعية للمتظاهرين) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (5) تكرارات وبنسبة (21.73%)، تلتها بالمرتبة

الاحيرة فئة (مساندة فئات وطبقات وشرائح المجتمع للمتظاهرين)، اذ بلغ عددها (3) تكرارات وبنسبة (13.04%).

جدول (14)

يبين أطر الاهتمام الانساني التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر الاهتمام الانساني	قناة الميادين		قناة العربية الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	مساندة فئات وطبقات وشرائح المجتمع للمتظاهرين	50	4	13.04	3	22.58	7
2	تقديم المساعدات المجتمعية للمتظاهرين	25	2	21.73	5	22.58	7
3	تقديم قصص من داخل ساحات الاعتصام ذات طابع انساني	25	2	30.43	7	29.03	9
4	التكتك	صفر	صفر	34.78	8	25.80	8
	المجموع	100%	8	100%	23	100%	31

14. أطر المطالب

أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (15) يتبين لنا ان فئة (مطالب المتظاهرين بتغيير النظام السياسي) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (2) تكرار وبنسبة (50%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (المطالبة السياسية لاستقالة رئيس الوزراء - مطالبة صياغة النظام السياسي)، اذ بلغ عددهما تكرار واحد لكل منهما وبنسبة (25%)، في حين ان فئة (مطالب ودعوات الكشف عن المندسين - ارتفاع سقف المطالب من قبل المتظاهرين) لم تسجل أي تكرار او نسبة مئوية يمكن الاشارة اليها.

ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (ارتفاع سقف المطالب من قبل المتظاهرين) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (6) تكرارات وبنسبة (30%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مطالب ودعوات الكشف عن المندسين)، اذ بلغ عددها (5) تكرارات وبنسبة (25%)، في حين جاءت باقي الفئات بحسب التكرارات ونسبها المئوية ومرتبته كما في الجدول ... المزيد ينظر جدول (15).

جدول (15)

يبين أطر المطالب التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر المطالب	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	مطالب ودعوات الكشف عن المندسين	صفر	صفر	5	5	20.83	5
2	المطالبة السياسية لاستقالة رئيس الوزراء	1	25	3	15	16.66	4
3	مطالبة صياغة النظام السياسي	1	25	4	20	20.83	5
4	ارتفاع سقف المطالب من قبل المتظاهرين	صفر	صفر	6	30	25	6
5	مطالب المتظاهرين بتغيير النظام السياسي	2	50	2	10	16.66	4
المجموع		4	100%	20	100%	24	100%

15. أطر الحلول

- أ- قناة الميادين: بالنظر للجدول (16) يتبين لنا ان فئتا (دعوات تعديل الدستور وقانون الانتخابات - اقرار حزمة الاصلاحات) احتلت المرتبة الاولى، اذ بلغ عددهما (2) تكرار لكل منهما ونسبة (40%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (الحراك السياسي لإيجاد حلول للأزمة)، اذ بلغ عددها تكرار واحد ونسبة (20%).
- ب- قناة العربية الحدث: احتلت فئة (الحراك السياسي لإيجاد حلول للأزمة) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (6) تكرارات ونسبة (42.85%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (دعوات تعديل الدستور وقانون الانتخابات)، اذ بلغ عددها (5) تكرارات ونسبة (35.71%)، في حين جاءت فئة (اقرار حزمة الاصلاحات) بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ عددها (3) تكرارات ونسبة (21.42%).

جدول (16)

يبين أطر الحلول التي تبرزها تقارير المراسلين عن التظاهرات في قناتي الميادين والحدث

ت	أطر الحلول	قناة الميادين		قناة الحدث		المجموع الكلي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	الحراك السياسي لإيجاد حلول للأزمة	20	1	42.85	6	36.84	7
2	دعوات تعديل الدستور وقانون الانتخابات	40	2	35.71	5	36.84	7
3	اقرار حزمة الاصلاحات	40	2	21.42	3	26.31	5
المجموع		100%	5	100%	14	100%	19

الخاتمة والاستنتاجات

1. ركزت قناتي الميادين والعربية الحدث على الاطار الامني في تغطياتها الاخبارية لأحداث التظاهرات، وذلك لارتباط التظاهرات بعمليات المواجهات مع القوات الامنية وكذلك تحركات المتظاهرين باتجاه المنطقة الخضراء.
2. تمثلت اطر الصراع في قناة الميادين بالدرجة الاساس بـ«حرق الممتلكات العامة والخاصة ومقرات الاحزاب»، في حين تمثلت في قناة العربية الحدث بـ«المحاصرة السياسية» و«اغتيالات الناشطين».
3. تمثلت أطر التهدة في قناة الميادين بالدرجة الاساس بـ«استقالة الحكومة» المتمثلة بشخصية رئيس الوزراء، في حين انها تمثلت في قناة العربية الحدث بـ«تقديم تعهدات من الحكومة والبرلمان لحل مشاكل الشباب العاطلين عن العمل وتعيين الخريجين»، وهذا جزء من عمليات التصعيد لادامة زخم التظاهرات التي اعتمدت بالدرجة الاساس على شريحة الشباب.
4. تمثل اطار المسؤولية في قناة الميادين بـ«الكتل السياسية من تتحمل ايجاد شخصية لرئاسة الوزراء» في حين ان قناة العربية الحدث ركزت في اطار المسؤولية على «فساد الحكومات المتتالية».
5. تمثلت الاطر الاقتصادية في قناة الميادين بـ«الهجمات المتكررة على البنك المركزي»، في حين انها تمثلت في قناة العربية الحدث بـ«دعوات المتظاهرين الى مقاطعة البضائع الايرانية».

المصادر والمراجع

1. أبن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله وآخرون، المجلد الأول، القاهرة، دار المعارف، ب س.
2. احمد العاني، الاعلام وحقوق الانسان، مجلة «حقوقنا»، وزارة حقوق الانسان، العدد (3)، تشرين الثاني 2007.
3. إسماعيل علوان عبيد ، المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية الاعلام ، 2009 .
4. أندريه هوريو، القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، الجزء الأول، ترجمة علي مقلد وشفيق حداد وعبد الحسن سعد، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، 1974.
5. جعفر عبد السادة بهير الدراجي، (التوازن بين السلطة والحرية في الأنظمة السياسية (دراسة مقارنة))، دكتوراه، جامعة بغداد، كلية القانون، 2006م.
6. حسين دبي الزويني، زهراء عصام كبة، حقوق الانسان والاعلام بين تكاملية المعايير وانتقائية المضامين، دار اسامة للنشر، عمان، 2015.
7. خالد مجد الدين محمد ، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية : دليل إنتاج النشرات التلفزيونية ، القاهرة ، دار الأمين ، 2005 .
8. خضر خضر، مدخل إلى الحريات العامة وحقوق الإنسان، الطبعة الثانية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2004م.
9. د. ماجد راغب الحلو، القانون الدستوري، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 1986م.
10. د. محمد سيد أحمد، (حدود حرية المواطن في التظاهر في مصر والنظام الفرنسي وفي بعض المواثيق الدولية)، مجلة الحقوق، العدد الأول، 2008م.
11. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
12. روجر ويمر وجوزيف دومينيك، مدخل الى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح خليل ابو اصبع وفاروق منصور، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2013.
13. روجر ويمر، جوزيف دومينيك، مدخل الى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح ابو اصبع، فاروق منصور، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2013.
14. سعاد الشرقاوي، نسبية الحريات العامة وانعكاساتها على التنظيم القانوني، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1979م.
15. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2019.
16. سهى عودة، الإعلام العراقي بين التغطية «البغائية» للسلطة وقمع الفضائيات، متاح على الرابط: <https://www.independentarabia.com/node>، استرجع بتاريخ

2020/7/25.

17. صالح خليل ابو اصبع،الاتصال الجماهيري،دار الشروق،عمان،1998.
18. صبحي المحمصاني، أركان حقوق الإنسان: بحث مقارنة في الشريعة الاسلامية والقوانين الحديثة، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
19. عبد الكريم علي الديسي،الرأي العام: عوامل تكوينه وطرق قياسه،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2011.
20. عظيم كامل الجميلي،ثناء إسماعيل العاني،صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع،2012.
21. علي بن الحسن الهنائي، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 30، دار المشرق العربي، بيروت، 1986م.
22. عيسى بيرم، حقوق الإنسان والحريات العامة، مقارنة بين النص والواقع، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، 2011م.
23. المادة (الأولى / خامساً) من مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي.
24. محمد الهاجري ، أصول وطرائق البحث الاجتماعي ، عمان ، 1992 .
25. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب، بلا سنة طبع.
26. محمد سيد أحمد، (حدود حرية المواطن في التظاهر في مصر والنظام الفرنسي وفي بعض المواثيق الدولية)، مجلة الحقوق، العدد الأول، 2008م.
27. محمود عبد الله الخوالدة،حسين علي العموش،علم النفس السياسي والاعلامي،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،2008.
28. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007.
29. مصطفى سعدون،الحكومة العراقية تضيق على وسائل الإعلام وشركات البث التي تغطي الاحتجاجات، متاح على الرابط: <https://www.al-monitor.com/iraq-protests-media.html/11/pulse/ar/originals/2019> بتاريخ: 2020/7/25.
30. مصطفى كاظم،مظاهرات العراق: ما أسبابها ولماذا اتسع نطاقها؟، متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-49962859>، استرجع بتاريخ: 2020/7/22
31. المعجم العربي الأساسي، تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب، من دون ذكر مكان الطبع، 1989م.